



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5657

التاريخ : الخميس 2021/10/14

الفبر الرئيسي



الاحتلال يصادق على مخطط
استيطاني لفصل القدس عن
بيت لحم

... ص 4

أبرز العناوين



"رأي اليوم": عباس يُعطي الضوء الأخضر لإجراء مشاورات مع حماس حول المصالحة
قناة عبرية: السلطة الفلسطينية رفضت توفير الحماية لأسرى نفق الحرية نفيكات وكممجي
احتجاجا على انتهاكات الاحتلال... 250 أسيراً من "الجهاد" يبدوون إضرابا عن الطعام
وزير خارجية قطر: اتفاقية أبراهام لا تتلاءم مع سياستنا لأنها لا تقدم أي أفق لإنهاء الاحتلال
بليكن: علينا أن نبني على جهود الإدارة السابقة ونشجع التطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "رأي اليوم": عباس يُعطي الضوء الأخضر لإجراء مشاورات مع حماس حول المصالحة
5	3. قناة عبرية: السلطة الفلسطينية رفضت توفير الحماية لأسرى نفق الحرية نفيكات وكممجي
6	4. ممثلو منظمات السلام الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية شريك حقيقي من أجل السلام
6	5. اشتية يدعو إلى توحيد الجهود لمواجهة الحرب الإسرائيلية تجاه المقدسات
6	6. محافظة القدس: مصادقة الاحتلال على مخطط فصل القدس عن بيت لحم عدوان غاشم
7	7. "الخارجية" الفلسطينية تطالب بتدخل أميركي لوقف فصل القدس عن محيطها
7	8. النائب عبد الجواد: اعتداءات الاحتلال بسلفيت تهدف لتقسيم الضفة
8	9. "أمان": السلطة الفلسطينية أنفقت 1.67 مليار شيكل على الأمن بالنصف الأول من 2021
8	10. رام الله تقدم منحا مالية لشركات تضررت من العدوان الإسرائيلي والجائحة الصحية
9	11. رئيس البنك الدولي: المالية العامة الفلسطينية تواجه مشكلة كبيرة
9	12. النائب زيدان يحذر من تقليص الصليب الأحمر خدماته المقدمة للأسرى
<u>المقاومة:</u>	
10	13. احتجاجا على انتهاكات الاحتلال.. 250 أسيراً من "الجهاد" يبدؤون إضرابا عن الطعام
10	14. النخالة: لن نترك أسرارنا حتى لو استدعى ذلك حرباً
10	15. "سرايا القدس" تعلن النفير العام في صفوفها اسنادا للأسرى المضربين
11	16. بدران: ناقشنا قضايا مهمة مع الجانب المصري وتلقينا ردوداً إيجابية
11	17. عملية الجلبوع: "العارضة وقادري اختبأ قرب قاعدة للجيش الإسرائيلي"
11	18. تقرير إسرائيلي: حماس تنشط عسكرياً في لبنان وتشكل تحدياً لحزب الله
12	19. حماس: التطبيع وتكبير المقاومة أتاحا للاحتلال توسيع الاستيطان
13	20. حماس: الاتحاد الأوروبي يربط دعمه السنوي لأونروا بتغيير المنهاج الفلسطيني
14	21. إصابة جندي إسرائيلي بجروح "خطيرة" في عملية دهس عند حاجز "قلنديا" العسكري
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	22. لبيد: الخيارات الأخرى مع إيران مطروحة للنقاش إذا فشلت الجهود الدبلوماسية
15	23. رئيس الشاباك الجديد: لن نقف جانبا إزاء العنف بالمجتمع العربي
15	24. مستشفى إسرائيلي يتعرض لهجوم سيبراني... والمهاجمون يطلبون فدية

15	صفقة أسلحة تتسبب بتوتر العلاقات بين كوريا الجنوبية و"إسرائيل"	25
16	ممثلو منظمات السلام الإسرائيلية يلتقون قيادات السلطة الفلسطينية في رام الله	26
16	إحباط محاولة هروب 150 إسرائيلياً إلى إيران شكّلوا مجموعة يهودية "معادية للصهيونية"	27
17	نتنياهو ينتقد حكومة "بينيت" لتزويدها الأردن بالمياه دون "مقابل سياسي"	28
17	وزير إسرائيلي: نعارض إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس	29
17	فشل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة حول منع لم الشمل	30
18	ميزانية الطالب اليهودي بالمرحلة الثانوية ضعف ميزانية طلاب عرب 48	31
19	نتنياهو مغادراً أو باقياً في السياسة... حزبه لن يعود إلى الحكم قريباً استطلاع رأي يهز الليكود	32
<u>الأرض، الشعب:</u>		
21	القدس: 91 مستوطنًا يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية في باحاته	33
21	الشيخ كمال الخطيب: اقتحامات اليهود للأقصى شجعها التطبيع والتنسيق الأمني	34
22	عشرات الفيديوهات توثق اعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس	35
<u>عربي، إسلامي:</u>		
22	قطر: اتفاقية أبراهام لا تتلاءم مع سياستنا لأنها لا تقدم أي أفق لإنهاء الاحتلال	36
23	وزير الخارجية الإماراتي يزور تل أبيب قريباً ونظيره الإسرائيلي يرحب به	37
23	الجزائر تعلن إحباط مؤامرة لشبكة انفصالية بدعم إسرائيلي	38
23	مقتل جندي سوري وإصابة 3 آخرين في هجوم إسرائيلي استهدف ريف حمص	39
24	لقاء علني بين وزيرين إسرائيلي وسوداني في أبو ظبي	40
<u>دولي:</u>		
24	بليكن: علينا أن نبني على جهود الإدارة السابقة ونشجع التطبيع	41
25	"اليونسكو" تعتمد قرارين لصالح فلسطين	42
25	غردت ضد "إسرائيل": ممثلة أميركية مشهورة تقارن بين تهجير الفلسطينيين والأميركيين الأصليين	43
<u>حوارات ومقالات</u>		
26	جمرة غزة وضغط تشكيل حكومة وحدة... د. محمد المدهون	44
27	صفقة تبادل الأسرى، هل هي ممكنة الآن؟... د. سنية الحسيني	45

30	46. الصلاة اليهودية "الصامتة" في الأقصى.. خطوة جديدة لتقسيمه... عبد الله معروف
33	كاريكاتير:

١. الاحتلال يصادق على مخطط استيطاني لفصل القدس عن بيت لحم

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13، من القدس: صادقت ما تسمى "لجنة التخطيط المحلية" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، يوم الأربعاء، على قرار بالاستيلاء على مساحات من أراضي المواطنين جنوب القدس، لصالح إقامة مبان عامة، وشق طرق وتنفيذ أعمال بناء في مستوطنة "غفعات همتوس". وقال محافظ القدس عدنان غيث، لـ"وفا"، إن هذا المخطط الاستيطاني يهدف إلى قطع التواصل الجغرافي بين محافظتي القدس وبيت لحم، وإحكام السيطرة وعزل القدس عن محيطها. وأضاف أن سلطات الاحتلال تسعى إلى تطويق القدس بحزام من المستوطنات، وضم عدد منها لحدود بلدية الاحتلال، ومحاولة إخراج بعض القرى والأحياء التي يقطنها مواطنون فلسطينيون خارج حدود البلدية، لإحداث تغيير في بنية المدينة الديمغرافية والجغرافية. وكان الاحتلال قد صادق عام 2014، على مخطط لبناء 2400 وحدة استيطانية لصالح المستوطنة المذكورة، وقد تم تجميده حينها من قبل حكومة الاحتلال التي امتنعت عن نشر المناقصة لهذا المخطط، في أعقاب ضغوط دولية.

وأضاف موقع عرب 48، 2021/10/13، عن بلال ضاهر: قال عضو اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، يهودا فريوديغر: "سُرت اليوم بأن أكون شريكا في دفع خطة بناء غفعات همتوس. والقدس متعطشة لمناطق للبناء، وغفعات همتوس هي مكان مثالي ولا يمس بالطبيعة وقريب من أحياء (مستوطنات) قائمة. وعلى جميع محبي القدس ومنشدي جودة البيئة وحماية الطبيعة أن يبذلوا كل ما بوسعهم من أجل دفع الخطة قدما وعدم السماح للضغوط السياسية بتأخيرها" حسبما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني.

٢. "رأي اليوم": عباس يُعطي الضوء الأخضر لإجراء مشاورات مع حماس حول المصالحة

غزة - خاص بـ "رأي اليوم" - نادر الصفدي: كشف مسؤول بارز في حركة "فتح" بالضفة الغربية المحتلة، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أعطى الضوء الأخضر لقيادة حركة "فتح" لإعادة تفعيل ملف المصالحة المُجمد منذ شهور طويلة، وعقد لقاءات جديدة مع حركة "حماس" للتباحث في نقاط الخلاف التي تعطل التوصل لاتفاق يُنهي حالة الانقسام القائمة. وأكد القيادي الفتحاوي في تصريحات خاصة لـ "رأي اليوم"، أن عباس لم يكن أبدًا معارضًا لإجراء أي لقاءات مع حركة "حماس" سواءً داخل الأراضي الفلسطينية أو خارجها، ولكن طبيعة مواقف "حماس" التي أسماها بـ"المتناقضة والمتعنتة" في ملفات المصالحة كان السبب للتعطيل.

وأضاف "هناك عدة تحركات أمريكية وعربية بملف المصالحة الداخلية، في محاولة منهم لإعادة حركتي "فتح" وحماس لطاولة الحوار من جديد، والتباحث في الملفات التي تشكل عقبة أمام الوحدة ومحاولة إيجاد أرضية واتفق واضح وصريح يزيل كل العقبات التي تعترض الطريق. وتابع القيادي الفتحاوي، حديثه قائلاً: "هناك تعليمات واضحة من الرئيس عباس لتشكيل وفد من قيادة الحركة سيكون على الأرجح تحت قيادة عزام الأحمد، للبد بإجراء لقاءات جديدة مع قيادة حركة حماس في جمهورية مصر العربية، بناءً على دعوة من جهاز المخابرات المصرية".

رأي اليوم، لندن، 2021/10/13

٣. قناة عبرية: السلطة الفلسطينية رفضت توفير الحماية لأسرى نفق الحرية نفيجات وكممجي

قالت قناة "كان" العبرية، مساء اليوم الأربعاء، أن السلطة الفلسطينية رفضت حماية أسرى نفق الحرية أيهم كممجي ومناضل نفيجات. وأضافت القناة، أنه خلال التحقيق مع مناضل نفيجات وأيهم كممجي اعترفا بأنهم وصلا مخيم جنين وطلبا من أحد الأشخاص حماية السلطة للفارين من سجن جلبوع، أحد الأشخاص تحدث مع محمد اشتية رئيس حكومة السلطة ولكنه رفض ذلك وقال الأمر ليس سهلاً". وتمكن الأسيران انفيجات وكممجي، من وصول جنين في الضفة الغربية بعد أيام من انتزاعهما حريتهما عبر نفق الحرية في سجن جلبوع، قبل أن تتم إعادة اعتقالهما بعد نحو أسبوعين من تنفيذ عملية الهروب برفقة أربعة أسرى آخرين في 6 أيلول 2021.

وكالة شهاب للأخبار، 2021/10/13

٤. ممثلو منظمات السلام الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية شريك حقيقي من أجل السلام

رام الله: أكد وفدٌ من ممثلي ونشطاء حركات السلام الإسرائيلية، تمسكهم بخيار السلام وتطبيق حل الدولتين طريقاً وحيداً لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك خلال لقاء تحاوريّ جرى الأربعاء، بمقر الرئاسة في رام الله، بتنظيم من لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي. وأكد المتحدث باسم الوفد، رئيس منتدى قوى السلام الإسرائيلية إيلي سافران، في كلمته للحضور الذي ضمّ عدداً من الشخصيات القيادية الفلسطينية وخمسين شخصية إسرائيلية، في سياق استعراضه للأنشطة والجهود التي تبذلها قوى السلام في إسرائيل للنهوض بعملية السلام، أنّ "القيادة الفلسطينية شريك حقيقي من أجل السلام، ولنا مساهمات ولقاءات كثيرة ننقل من خلالها حقيقة الموقف الفلسطيني إلى آلاف الناس داخل وخارج إسرائيل، وحقيقة موقفنا الرافض للاستيطان وممارسات المستوطنين ومخالفاتهم في الأراضي الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٥. اشتية يدعو إلى توحيد الجهود لمواجهة الحرب الإسرائيلية تجاه المقدسات

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في رام الله، يوم الأربعاء، القاصد الرسولي، ممثل الفاتيكان الجديد لدى فلسطين أدولفو تيتو يالانا. ودعا اشتية إلى تكاتف وتوحيد الجهود في مواجهة الحرب الإسرائيلية تجاه المقدسات المسيحية والإسلامية خاصة في القدس، والتصدي لكافة محاولات تهويد المدينة المقدسة وتغيير الوضع القائم. وأشار اشتية إلى أهمية تعزيز الرواية عن فلسطين، في ظل محاولات إسرائيل تزوير الوقائع وتغييرها، إضافة إلى حماية الوجود المسيحي في مواجهة التهجير، وحماية ممتلكات الكنيسة من الترسيب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٦. محافظة القدس: مصادقة الاحتلال على مخطط فصل القدس عن بيت لحم عدوان غاشم

القدس: اعتبرت محافظة القدس، مصادقة الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني لفصل القدس عن بيت لحم، جريمة وعدواناً غاشماً واستمراراً لسياسة الاحتلال المنهجية الهادفة إلى ضم المزيد من الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني غير الشرعي.

وبينت المحافظة، في بيان لها، مساء الأربعاء، إن إصدار مثل هذه القرارات هدفه قطع التواصل الجغرافي بين محافظتي القدس وبيت لحم، لمحاورة المدينة المقدسة وفصلها عن امتدادها الفلسطيني، والضغط على السكان الأصليين لتفريغهم من أرضهم ومنازلهم لصالح المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٧. "الخارجية" الفلسطينية تطالب بتدخل أميركي لوقف فصل القدس عن محيطها

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي، "خاصة الإدارة الأميركية والدول التي تدعي التمسك بحل الدولتين، بالتدخل الفوري والعاجل لوقف تنفيذ المشاريع والمخططات الاستعمارية التي تكرر الاحتلال والاستيطان ونظام الفصل العنصري البغيض في فلسطين المحتلة". وقالت "الخارجية"، في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، "إن سلطات الاحتلال تهدف من خلال قرار الاستيلاء على مساحات من أراضي المواطنين جنوب القدس، إلى حسم مستقبل قضايا المفاوضات النهائية من جانب واحد وبالقوة". وأدانت بأشد العبارات مصادقة بلدية الاحتلال في القدس اليوم، على قرار بالاستيلاء على مساحات من أراضي المواطنين جنوب القدس، لصالح إقامة مبان عامة، وشق طرق وتنفيذ أعمال بناء في مستوطنة "غفعات همتوس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٨. النائب عبد الجواد: اعتداءات الاحتلال بسلفيت تهدف لتقسيم الضفة

الضفة الغربية: استنكر النائب والمرشح عن قائمة القدس موعدا ناصر عبد الجواد اعتداء قطاعان المستوطنين على قرية مردا قضاء سلفيت وممارستهم لأعمال عنيفة وعنف ضد المواطنين وممتلكاتهم، فجر اليوم [أمس]. وعدّ النائب عبد الجواد، في تصريح الأربعاء، أن هذه الانتهاكات جزء من سياسة الاحتلال المتواصلة والمستمرة ضد مواطني المحافظة وأراضيهم ومزارعهم. وأكد عبد الجواد أن هذه الاعتداءات المتصاعدة بحق محافظة سلفيت تحديداً تعبر عن سياسة هذا الكيان لاستهداف المحافظة لكونها تشكل خط الدفاع الأول عن منطقة الوسط، ومنها "تل أبيب" والتي أسموها منطقة "غوش دان". ويرى النائب عبد الجواد أن الاحتلال يهدف من خلال انتهاكاته ومستوطنيه على الأرض إلى تقسيم الضفة إلى قسمين، وتشكل محافظة سلفيت منطقة الوسط منها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

٩. "أمان": السلطة الفلسطينية أنفقت 1.67 مليار شيكل على الأمن بالنصف الأول من 2021

رام الله: كشفت بيانات نشرها الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، أن السلطة الفلسطينية أنفقت خلال النصف الأول من العام الجاري 2021 نحو 1.67 مليار شيكل لتعزيز قطاع الأمن، وهو ما يمثل 22% من إجمالي النفقات على مراكز المسؤولية للنصف الأول من العام. وأفاد الائتلاف في تقرير نشره ضمن مؤتمر الفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة العامة للعام 2021، أن وزارة الداخلية لم تنشر بياناتها حول موازنتها، حيث تبين وجود ارتفاع فاتورة الرواتب والأجور مقارنة بالعام الماضي بـ115 مليون شيكل.

وأفاد التقرير أنه لوحظ ارتفاع النفقات الرأسمالية خلال النصف الأول من العام بالمقارنة مع الفترة ذاتها للأعوام السابقة، التي قد تعود إلى شراء 184 سيارة للضباط في الأمن الوقائي، و85 سيارة للمخابرات، دون وضوح مبررات الشراء. وأشار المؤتمر إلى استمرار السياسة التوسعية في الإنفاق التشغيلي مثل الإيجارات ونفقات السفر والامتيازات الوظيفية، وقد ارتفع حجم الإنفاق التشغيلي من 1.5 مليار في موازنة 2015 إلى 2 مليار في العام 2020. وفي مقابل هذا البذخ على قطاع الأمن، أكد التقرير أنه لم يتم تحويل سوى دفعة واحدة من مستحقات العائلات الفقيرة، في حين أن الأصل أن يتم تحويل 4 دفعات سنوياً، وبالتالي ومن المرجح أن يتم حرمان الأسر الفقيرة من مخصصاتهم. وكشف الائتلاف أن 30 مليار شيكل إجمالي الالتزامات المالية المترتبة على الحكومة: 12 مليار شيكل إجمالي الدين العام و18 مليار شيكل إجمالي تراكم المتأخرات للقطاع الخاص وصندوق التقاعد.

قدس برس، 2021/10/13

١٠. رام الله تقدم منحاً مالية لشركات تضررت من العدوان الإسرائيلي والجائحة الصحية

رام الله: أعلنت الحكومة، الأربعاء، عن تقديم منح مالية بقيمة 3.5 مليون دولار أميركي، ضمن برنامجي دعم تعافي التكنولوجيا والابتكار في قطاع غزة، والتعافي من جائحة "كورونا"، بتمويل من البنك الدولي. وينفذ برنامجي دعم تعافي التكنولوجيا والابتكار في قطاع غزة، والتعافي من الجائحة الصحية، لصالح وزارتي الاقتصاد الوطني والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث يتم تقديم منح مالية لشركات تكنولوجيا المعلومات والشركات الناشئة والصغيرة إلى متوسطة الحجم، والتي تعمل ضمن نطاق الابتكار وتقدم حلولاً تكنولوجية والتي تأثرت أعمالها بسبب الجائحة. وتقدم المنح إلى الشركات التي تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، بهدف

التخفيف من آثار الجائحة الاقتصادية والعدوان، إضافة إلى حفظ الوظائف وخلق فرص عمل جديدة في ودعم استمرارية وإعادة إطلاق الأعمال في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

١١. رئيس البنك الدولي: المالية العامة الفلسطينية تواجه مشكلة كبيرة

رام الله: قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس، يوم الأربعاء، إن الحكومة الفلسطينية تواجه مشكلة كبيرة في المالية العامة والمديونية. وأوضح مالباس، ردا على سؤال لـ"وفا"، "كنت قبل أسبوع في الضفة الغربية. هناك مشكلة تتعلق بالمالية العامة والديون، ونحن نسعى لأداء أفضل هناك". ولفت المسؤول الدولي إلى زيارته لمحطة معالجة المياه العادمة في الخليل، التي يمولها البنك، ضمن جهوده لمساعدة الحكومة الفلسطينية في بناء المزيد من المحطات المشابهة. وقال: "حتى الآن، إسرائيل هي التي تتولى معالجة المياه العادمة، ونريد أن يتم ذلك في الضفة: في الخليل والقدس وباقي الضفة، بهدف خفض التكاليف". وتقتطع إسرائيل من طرف واحد، مبالغ شهرية من عائدات المقاصة الفلسطينية، تقول إنها مقابل استقبالها لمياه الصرف الصحي القادمة من الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى خدمات أخرى كالكهرباء والمياه والتحويلات الطبية، تتجاوز مجموعها 50 مليون دولار شهريا. ووفقا لوزارة المالية، فإن إجمالي هذه الاقتطاعات تجاوز 10 مليارات دولار على مدى 14 عاما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

١٢. النائب زيدان يحذر من تقليص الصليب الأحمر خدماته المقدمة للأسرى

طولكرم: حذر النائب في المجلس التشريعي عبد الرحمن زيدان من تقليص الصليب الأحمر خدماته المقدمة للأسرى التي دأبت على تقديمها على مدار العقود الماضية. وقال النائب "زيدان"، إن المتابعين لقضايا الأسرى يلاحظون تقليصا واضحا في الخدمات التي دأبت منظمة الصليب الأحمر على تقديمها على مدار العقود الماضية والتي لا تستطيع أية منظمة دولية أخرى القيام بها. ولفت زيدان إلى أن المؤشرات على ذلك ماثلة للعيان، وفي مقدمتها تقليص الخدمات المقدمة للأهالي لترتيب الزيارات، بالإضافة إلى آلية التسجيل والتذاكر والتواجد على المعبر لتسهيل دخول الأهالي، وتقليص زيارات المندوبين إلى السجون، مطالبًا بإثارتها إعلاميا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

١٣. احتجاجا على انتهاكات الاحتلال... 250 أسيراً من "الجهاد" يبدؤون إضراباً عن الطعام

بدأ نحو 250 أسيراً من حركة الجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على "الإجراءات التتكيلية" التي تُتخذ بحقهم. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان إن "جزءاً من أسرى حركة الجهاد الإسلامي شرعوا اليوم [أمس] في إضراب عن الطعام". وفي بيانه، أضاف نادي الأسير أن الأسرى المضربين يطالبون إدارة سجون الاحتلال "بوقف إجراءاتها التتكيلية التي كانت قد فرضتها بشكل مضاعف بحقهم بعد السادس من سبتمبر/أيلول، تاريخ عملية نفق الحرية". وأوضح نادي الأسير أن قرار أسرى الجهاد الإسلامي بالإضراب عن الطعام "هو جزء من البرنامج النضالي الذي أقرته لجنة الطوارئ الوطنية من الفصائل كافة، لمواجهة إجراءات إدارة السجون".

الجزيرة. نت، 2021/10/13

١٤. النخالة: لن نترك أسرارنا حتى لو استدعى ذلك حرباً

بيروت: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة أن حركته لن تترك أبناءها في سجون الاحتلال ضحايا بين أيدي العدو، وعليه سنقف معهم ونساندهم بكل ما نملك، "حتى لو استدعى ذلك أن نذهب للحرب من أجلهم". وأضاف -في تصريح مقتضب له، مساء الأربعاء- أنه "لن يمنعنا عن ذلك أي اتفاقيات أو أي اعتبارات أخرى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

١٥. "سرايا القدس" تعلن النفير العام في صفوفها اسناداً للأسرى المضربين

غزة: أعلنت "سرايا القدس" اليوم الخميس، النفير العام في صفوفها، لإسناد أسرى الحركة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وقالت السرايا في تصريح، "تلقينا في سرايا القدس تصريح الأخ الأمين العام القائد زياد النخالة، حول ما يتعرض له أسرارنا الأبطال داخل سجون العدو بمسؤولية عالية". وأضاف "وعليه نعلن النفير العام في صفوف مقاتلينا، ونحن على جهوزية كاملة، ورهن الإشارة" والأربعاء، قال النخالة إن "حركته لن تترك أبناءها في سجون الاحتلال ضحايا بين أيدي العدو، وعليه سنقف معهم ونساندهم بكل ما نملك، "حتى لو استدعى ذلك أن نذهب للحرب من أجلهم". وأضاف في تصريح مقتضب له، أنه "لن يمنعنا عن ذلك أي اتفاقيات أو أي اعتبارات أخرى".

قدس برس، 2021/10/14

١٦. بدران: ناقشنا قضايا مهمة مع الجانب المصري وتلقينا ردوداً إيجابية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران أن زيارة الحركة إلى القاهرة جاءت استكمالاً للعلاقات المتراكمة مع الجانب المصري. وأشار بدران إلى أنه جرى مناقشة القضايا المتعلقة بقطاع غزة كالحصار وإعادة الإعمار واحتياجات القطاع مع الجانب المصري، مبيّناً أنهم تلقوا ردوداً إيجابية من الجانب المصري. وحول ملف المصالحة، نوه بدران بأن الحركة في لقاءات القاهرة أكدت موقفها الواضح من الحوارات الداخلية، وشددت على أنها ليست هي المُعطل لها.

موقع حركة حماس، 2021/10/13

١٧. عملية الجلبوع: "العارضة وقادري اختبأ قرب قاعدة للجيش الإسرائيلي"

محمود مجادلة: أظهرت محاضر التحقيق مع أسرى عملية الهروب من سجن الجلبوع في السادس من أيلول/سبتمبر الماضي، أن الأسيرين محمود العارضة ويعقوب القادري اختبأ قرب قاعدة خلال ملاحقتهم من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، فيما ورد في محاضر التحقيق أن دورية إسرائيلية عثرت على الأسيرين نضال انفيعات وأيهم كمجي قبل تمكنهما من العبور إلى جنين، غير أنهما تمكنا من الوصول إلى جنين في نهاية المطاف. وبحسب التسريبات التي أوردتها هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، فإن الأسرى نجحوا في أكثر من مناسبة خلال عمليات البحث والمطاردة، في الاختباء على مقربة من أجهزة الأمن الإسرائيلية التي فشلت بإلقاء القبض عليهم، رغم وصول عناصرها إلى أماكن تواجد فيها الأسرى.

عرب 48، 2021/10/13

١٨. تقرير إسرائيلي: حماس تنشط عسكرياً في لبنان وتشكل تحدياً لحزب الله

ترجمة خاصة: زعم تقرير لمركز أبحاث إسرائيلي "أن حركة حماس زادت من نشاطاتها خاصة العسكرية في لبنان، بهدف تهديد الأمن الإسرائيلي من جبهتين في وقت واحد، لكنها تدوس على 'أصابع قدم' حزب الله وتثير غضبه وغضب الجيش اللبناني". وبحسب مركز أبحاث "ألما" - كما ورد في صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية - "فإن النشاط العسكري لحماس في لبنان يتم بإدارة حماس في غزة، وتم تجنيد المئات من النشطاء التابعين للحركة لقيادة وإدارة ما أسمته 'مكتب البناء' والعمل فيه، والذي تتركز مهمته على بناء وتطوير القدرات العسكرية لحماس على الحدود الشمالية مع إسرائيل". وزعم التقرير، "أن قوة حماس العسكرية متمركزة داخل مخيمات اللاجئين وهي بعيدة عن عين السلطات اللبنانية وحزب الله، ولديها القدرة على خلق تحدٍ شديد للصعوبة للحزب". ويقود

مكتب البناء ماجد قادر الذي انتقل مؤخرًا إلى لبنان قادمًا من تركيا، وهو مسؤول عن وحدتي الشمالي وخالد علي، وتضم كل منهما مئات النشطاء.

وتعمل وحدة الشمالي في خمس مناطق جغرافية رئيسية في لبنان، وهي بيروت وطرابلس والبقاع وصيدا وصور ويرأسها ويليام أبو شنب، الذي خضع لتدريب احترافي على الطائرات بدون طيار في إيران واندونيسيا، ونائبه براء فرحات وهو ضابط استخبارات الوحدة إلى جانب خليل عزام، في حين يقود وحدة خالد علي، محمد جبارة.

وإدعى التقرير، أن "الوحدتين تقومان بتطوير وتصنيع أسلحة في لبنان بما في ذلك الصواريخ والطائرات المسيرة والغواصات الصغيرة التي يتم التحكم فيها عن بعد، كما أنهم يشاركون في التجنيد والتدريب ودورات التأهيل المتخصصة مثل القنص وتشغيل قاذفات الصواريخ المضادة للدبابات ومشغلي الطائرات بدون طيار وحرب المدن والطيران والغوص البحري وجمع المعلومات الاستخبارية التكتيكية".

وبحسب ما جاء في التقرير، "فإن نائب قادر هو محمد إبراهيم سالم، وهو رئيس قسم التصنيع في المكتب الذي يقدم المساعدة الفنية ويطور ويصنع الصواريخ والطائرات بدون طيار، وهو مهندس ميكانيكي ويعد أحد قادة برنامج تطوير الصواريخ متوسطة المدى التابع لحماس، فضلاً عن كونه مسؤولاً عن تحسين تكنولوجيا دقة الصواريخ والطائرات بدون طيار والغواصات المتفجرة". كما ذكر التقرير أسماء العديد من كبار نشطاء حماس في لبنان بمن فيهم صالح، متهمًا إياه بالوقوف خلف الخلية التي تم قتل واعتقال عدد من أفرادها في الضفة الغربية خلال الأيام والأسابيع الأخيرة.

وإدعى أن "حماس تنتشط منذ عقود في لبنان وكان يتم نشاطها العسكري بإشراف فيلق القدس الإيراني"، قائلاً إن "الحركة هي من تقف خلف إطلاق الصواريخ الأخيرة من لبنان على الحدود الشمالية خلال العملية الأخيرة بغزة". وقال التقرير "بينما ينظر حزب الله إلى حماس والفلسطينيين بشكل عام على أنهم ضيوف في لبنان، إلا أنه بناءً على تكثيف العمليات العسكرية المستقلة التي تقوم بها حماس من لبنان، لا يبدو أنها تعتبر نفسها مجرد ضيوف". وقال أيضاً إن "نشاط حماس المستمر من المحتمل أن يخلق تحدياً شديداً للصعوبة لحزب الله، حيث تسعى إلى تحقيق مصالحها الخاصة في لبنان بما في ذلك عدم إبلاغ حزب الله مسبقاً عندما تطلق صواريخ على إسرائيل".

وختم مركز الأبحاث تقريره بالقول "على الرغم من أن ذلك قد يكون ضد مصلحة حزب الله، لكن قد يكون أيضًا في مصلحته أن تبقى نشاطات حماس العسكرية في لبنان.. لذا ينبغي على إسرائيل التفكير خارج الصندوق، والتصرف علانية ضد أهداف حماس في لبنان إذا هاجمت حماس من قطاع غزة والعكس صحيح".

القدس، القدس، 2021/10/13

١٩. حماس: التطبيع وتكبير المقاومة أتاحا للاحتلال توسيع الاستيطان

الضفة الغربية: قالت حركة "حماس": إن تسارع عمليات التطبيع، وتكبير السلطة الفلسطينية ليد المقاومة، أسهمت في استغلال الاحتلال لفرض وقائع جديدة على الأرض من خلال تمرير المشاريع الاستيطانية، داعية إلى توسيع الاشتباك بكل أدواته بالضفة والقدس المحتلتين. جاء ذلك في تصريح صحفي للناطق باسم الحركة فوزي برهوم، تعقيباً على تجريف الاحتلال موقع "عش غراب" في بيت ساحور شرق بيت لحم تمهيداً لإقامة مشروع استيطاني. وقال برهوم: "إن تجريف الاحتلال الإسرائيلي موقع (عش غراب) في بيت ساحور، يأتي في سياق العدوان الصهيوني الشامل على شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته". وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي "يستغل تسارع عمليات التطبيع، وصمت المجتمع الدولي، والدعم الأمريكي، وتكبير السلطة ليد المقاومة في الضفة، في الاستمرار في سياساته العنصرية المتطرفة وفرض وقائع جديدة على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

٢٠. حماس: الاتحاد الأوروبي يربط دعمه السنوي لأونروا بتغيير المنهاج الفلسطيني

غزة-الأناضول: قالت حركة حماس، الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي، ربط صرفه للمساعدات السنوية المقدمّة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بتغيير بعض المفاهيم في المنهاج الفلسطيني. جاء ذلك في بيان صدر عن دائرة شؤون اللاجئين في الحركة. وأدانت الحركة تلك المحاولة التي قالت إنها تهدف إلى "تزيير الرواية التاريخية للقضية الفلسطينية، لضرب الوعي الفلسطيني للأجيال الصاعدة". وطالبت الحركة الاتحاد الأوروبي ب"التراجع عن هذا السلوك"، الذي وصفته ب"الاستغلالي". ودعت "أونروا" إلى "رفض شروط دعم موازنتها، والالتزام بالمنهاج الذي تقره الحكومة الفلسطينية ودوائرها التربوية".

القدس العربي، لندن، 2021/10/13

٢١. إصابة جندي إسرائيلي بجروح "خطيرة" في عملية دهس عند حاجز "قلنديا" العسكري

القدس المحتلة: أصيب جندي إسرائيلي من عناصر حرس الحدود، فجر اليوم الخميس، بجروح وصفت بـ "الخطيرة"، في عملية دهس نفذها فلسطيني بالقرب من حاجز "قلنديا" العسكري شمالي القدس المحتلة. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية متطابقة، فقد تم نقل الجندي المصاب إلى مستشفى "شعاري تسيديك" لتلقي العلاج، حيث وصفت حالته بـ "الخطيرة" لكنها مستقرة. وذكر موقع "واللا" الإخباري العبري، أن الحادث وقع بينما كانت قوات الجيش، تقوم بهدم مبان في محيط حاجز "قلنديا"، تعود لمواطنين فلسطينيين بحجة أنها غير مرخصة. وأشار الموقع العبري إلى أنه جرى اعتقال السائق الفلسطيني، وهو في العشرين من عمره، من سكان مدينة قلقيلية (شمال الضفة الغربية المحتلة)، لافتا إلى أنه تم نقله إلى جهاز الأمن العام "شباك" للتحقيق معه.

قدس برس، 2021/10/14

٢٢. ليبيد: الخيارات الأخرى مع إيران مطروحة للنقاش إذا فشلت الجهود الدبلوماسية

قال وزير الخارجية الإسرائيلي بيير ليبيد: "محور زيارتي هنا هو القلق من سباق إيران (باتجاه الحصول) على قدرة نووية. أصبحت إيران دولة عتبة نووية. كل يوم يمر وكل تأخير إضافي في المفاوضات يجعل إيران أقرب إلى (تطوير) قنبلة" نووية. وجاءت هذه التصريحات في أعقاب اجتماع ثلاثي عقده ليبيد مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، والإماراتي عبد الله بن زايد، في العاصمة الأميركية واشنطن.

وأضاف ليبيد أن "إسرائيل تحتفظ بإمكانية وحق العمل ضد المشروع النووي الإيراني في توقيت وأي موقف وبأي شكل من الأشكال. هذا ليس حقنا فقط، بل واجبنا. تقول إيران علانية إنها تريد محونا من على وجه الأرض. وليس لدينا نية بأن نتعرض للإبادة".

وأضاف "نحن نكتب فصلا جديدا في التاريخ. إنه تحالف من المعتدلين يتعامل مع الحياة بأمل وتفاؤل لاستشراف المستقبل. أشكركما على هذا التحالف، على الصداقة، فهو يلهم جميع أنحاء العالم بالأمل".

وشدد ليبيد على أن "الخيارات الأخرى مع إيران مطروحة للنقاش إذا فشلت الجهود الدبلوماسية والجميع يعلم ماهي الخيارات الأخرى"، وخاطب نظيره الأميركي والإماراتي قائلاً: "علينا أن نتحرك سويا إذا ما طورت إيران سلاحا نوويا".

عرب 48، 2021/10/13

٢٣. رئيس الشاباك الجديد: لن نقف جانبا إزاء العنف بالمجتمع العربي

تسلم رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الجديد رونين بار، اليوم الأربعاء، اليوم منصبه رسمياً خلفاً لنداف أرغمان بعد تولي الأخير رئاسة هذا الجهاز لمدة خمس سنوات. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن عملية التسلم تمت خلال مراسم أقيمت في مكتب رئيس الحكومة نفتالي بينيت. وأكد بار أن جهاز الأمن العام "الشاباك" لن يبقى مكتوف الأيدي أمام تصاعد العنف والجريمة في المجتمع العربي، متعهداً بأن تتم دراسة هذه القضية من أجل إيجاد الطريق الأنسب لزيادة تدخل الجهاز بالتوازي مع تعزيز قوة الشرطة. كما قال. وفي الشأن الإيراني، أكد رونين بار أن محور "الشر الشيعي" بقيادة إيران لا يزال يشكل التهديد المركزي للسلم الإقليمي، مشدداً على أن الجهاز سيستمر في التحرك لإحباط هذا التهديد في أي مكان كان.

القدس، القدس، 2021/10/13

٢٤. مستشفى إسرائيلي يتعرض لهجوم سيبراني... والمهاجمون يطلبون فدية

هاجم قرصنة إنترنت، مستشفى «هيل يافيه» في مدينة الخضير، اليوم [أمس]، مطالبين إدارته بدفع فدية مقابل إيقاف هجومهم. وحسبما نقلت وسائل إعلام عربية، عن مصادر في المستشفى، فإن «العناية بالمرضى في المستشفى تجري بشكل عادي، باستثناء الأنشطة الاختيارية غير الطارئة. ويستخدم المستشفى حالياً منظومات بديلة للعناية بالمرضى المسررين فيه». من جهته، أبلغ المستشفى وزارة الصحة الإسرائيلية ومنظومة السايبر فور اكتشافه الهجوم السيبراني، معلناً أن «الحدث يتابع من أفضل الخبراء في هذا المجال».

الأخبار، بيروت، 2021/10/14

٢٥. صفقة أسلحة تتسبب بتوتر العلاقات بين كوريا الجنوبية وإسرائيل

تشهد العلاقات الكورية الجنوبية - الإسرائيلية، حالة من التوتر إثر خلافات حول بنود تتعلق بصفقة أسلحة بين الجانبين، حسبما ذكرت «القناة 12». ووفق التفاصيل المنشورة، فإن إسرائيل وكوريا الجنوبية شريكتان بموجب اتفاق بينهما، في تطوير منظومة أسلحة جديدة، حيث تطوّر الصناعات العسكرية الإسرائيلية مركبات عسكرية، فيما تزود

كوريا الجنوبية هذه المركبات بمنظومات تكنولوجية وإلكترونية. وبحسب الاتفاق المبرم بين الجانبين، فإن «سيول ملزمة بالحصول على مصادقة تل أبيب قبل بيع المركبات إلى جهة ثالثة». وفي الإطار، أشارت القناة إلى أن كوريا الجنوبية بصدد إبرام صفقة أسلحة مع دول ثالثة، تضم هذه الصفقة المركبات التي تم تطويرها بشكل مشترك. ولكن إسرائيل أبدت معارضتها الشديدة لهذه الصفقة، أو أي صفقة لبيع المركبات العسكرية التي طوّرتها بالشراكة مع كوريا الجنوبية، وذلك «تحتسباً من تسرّب تكنولوجيا تطوير المركبة إلى جهات معادية». من جهتها، رفضت سيول الاعتراض الإسرائيلي، فيما تفحص إمكانية اتخاذ إجراءات تصعيدية على المستوى الدبلوماسي.

الأخبار، بيروت، 2021/10/14

٢٦. ممثلو منظمات السلام الإسرائيلية يلتقون قيادات السلطة الفلسطينية في رام الله

أكد وفدٌ من ممثلي ونشطاء حركات السلام الإسرائيلية، تمسكهم بخيار السلام وتطبيق حل الدولتين طريقاً وحيداً لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك خلال لقاء تحاوريّ جرى اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في رام الله، بتنظيم من لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي. وقال المتحدث باسم الوفد، رئيس منتدى قوى السلام الإسرائيلية إيلي سافران، في كلمته للحضور الذي ضمّ عدداً من الشخصيات القيادية الفلسطينية وخمسين شخصية إسرائيلية: "ما يزال الحديث في إسرائيل يستند على استخدام القوة تجاه الفلسطينيين، وكيفية تطبيق المزيد من الإجراءات التعسفية، لذلك سنبقى نعمل ليقف صنّاع القرار في إسرائيل أنّ لغة القوة والإجراءات التعسفية ليست هي الطريق التي تنهي الصراع، وسنستمر في عملنا قانونياً وإعلامياً على هذا الصعيد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٢٧. إبطاء محاولة هروب 150 إسرائيلياً إلى إيران شكّلوا مجموعة يهودية "معادية للصهيونية"

أدبعت السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصابة دينية متزمتة، الهرب إلى إيران. وقالت أوريت كوهن، إحدى المواطنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير إلى طهران. وناشدت السلطات بذل الجهود اللازمة لمنعهم من الالتفاف على السلطات وتنفيذ مخططهم.

والمجموعة المذكورة تعرف باسم «قلب طاهر»، وهي ترفض تعريفها كعصبة، وتصر على أنها «مجموعة من اليهود المعادين للصهيونية ولكل ما تفعله أحزابها في إسرائيل». والسبب في ذلك أنها علمانية ولا تسير على الشرائع الدينية اليهودية ولا تتصرف من خلال الآية «أحب لغيرك ما تحب لنفسك» وتدير حروباً لأغراض اقتصادية ومصالح شخصية. وقد تأسست سنة 1985 في إسرائيل، وتمكنت من ضم 100 عائلة يهودية إليها، وكان رئيسها ومؤسسها شلومو هلبرننتس، قد ترك العلمانية ولجأ إلى الدين وأخذ يدعو لمحاربة الصهيونية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/14

٢٨. نتياهو ينتقد حكومة "بينيت" لتزويدها الأردن بالمياه دون "مقابل سياسي"

القدس المحتلة: انتقد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق بنيامين نتياهو، توقيع حكومة نفتالي بينيت اتفاقاً مع الأردن؛ لتزويده بإمدادات مياه إضافية، وذلك "دون الحصول على أي مقابل سياسي".

وقال نتياهو، عبر حسابه على تويتر: "في هذه الأيام تحديداً، بينما يوطد الأردن علاقاته مع إيران، ضاعف بينيت اليوم كمية المياه التي تنقلها إسرائيل إلى الأردن". وأضاف أن ذلك تم "دون الحصول على أي مقابل سياسي لإسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

٢٩. وزير إسرائيلي: نعارض إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس

القدس: قال وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر، إن الحكومة تعارض إعادة فتح الولايات المتحدة الأمريكية، قنصليتها العامة في القدس. وذكر ساعر في مؤتمر تنظمه صحيفة "جروراليم بوست" الإسرائيلية، أنه يعارض "بشدة" إعادة واشنطن، فتح القنصلية، التي أغلقها الرئيس السابق، دونالد ترامب. وأشار ساعر إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، يشاركه الموقف بهذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2021/10/13

٣٠. فشل المفاوضات بين الحكومة والمعارضة حول منع لم الشمل

فشلت المفاوضات بين الحكومة الإسرائيلية والمعارضة، حول البند في قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل عائلة فلسطينية، في حال كان أحد الزوجين مواطناً في إسرائيل والآخر من الضفة الغربية أو قطاع غزة. وأعلنت وزير الداخلية، أييليت شاكيد، أمس الثلاثاء، عن فشل هذه المفاوضات التي

أجرتها مقابل عضو الكنيست سيمحا روتمان، من كتلة الصهيونية الدينية. وصادقت الكنيست على بند منع لم الشمل لأول مرة في العام 2003، ومنذئذ تم تمديده سنويا بتأييد الأحزاب المشاركة في الحكومة وأحزاب المعارضة الصهيونية. وفي تموز/يوليو الماضي، أسقطت المعارضة اليمينية، ومعها القائمة المشتركة، هذا البند بالتصويت ضد تمديد سريانه، في محاولة لإحراج الحكومة.

عرب 48، 2021/10/13

٣١. ميزانية الطالب اليهودي بالمرحلة الثانوية ضعف ميزانية طلاب عرب 48

أشارت معطيات نشرتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، في أيار/مايو الماضي، إلى أن الميزانية التي يحصل عليها طالب يهودي في المدارس الابتدائية في البلدات الضعيفة، أعلى بحوالي 16% من الميزانية التي يحصل عليها الطالب العربي من خلفية اجتماعية - اقتصادية متدنية. ويحصل الطالب اليهودي في المدرسة الإعدادية على ميزانية أعلى بـ 19% من تلك التي يحصل عليها الطالب العربي من خلفية ضعيفة. ورصدت وزارة التربية والتعليم 6 مليارات شيكل، خلال خمس سنوات، للمدارس ذات الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية الضعيفة، في محاولة لتقليص الفجوات في جهاز التعليم. وتزعم الوزارة أن معدل الميزانية للطالب العربي في المدارس الابتدائية والإعدادية باتت أعلى من تلك التي يحصل عليها الطالب اليهودي.

غير أن هذه معطيات مضللة، إذ أن معظم الطلاب العرب يحصلون على ميزانيات أخرى، لأن غالبيتهم العظمى في المستويات الاجتماعية - الاقتصادية الأكثر تدنياً. بينما أقلية بين الطلاب اليهود الذين يحصلون على ميزانيات كهذه. لكن لدى المقارنة بين الميزانية التي يحصل عليها الطالب العربي واليهودي من الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية نفسها، تتكشف الصورة الحقيقية للتمييز الصارخ في هذه الميزانيات.

ووفقاً لمعطيات الوزارة للعام 2015، كان الطالب اليهودي يتلقى ميزانية أعلى بـ 28% من الطالب العربي، وبعد ذلك بخمس سنوات تقلصت الفجوة إلى 16%. وفي السنوات الأخيرة توقفت الفجوة عن التقلص.

رغم ذلك، فإن الفجوة تزيد عن 16%، لأن هذه المقارنة بين ميزانية الطالب اليهودي والطالب العربي تستند إلى الميزانية التي تُحوّل على وزارة التربية والتعليم، ولا تشمل الفجوات في دفعات ذوي الطلاب والميزانيات التي ترصدها السلطات المحلية للطلاب وهي أعلى لدى اليهود، ولذلك فإن الفجوة أكبر بكثير.

إلا أن المشكلة تتفاقم والتميز بين الطالب اليهودي والعربي يتصاعد في الفجوة الهائلة بين الطالب اليهودي والطالب العربي في المدارس الثانوية. ويحصل الطالب اليهودي في المرحلة الثانوية على ميزانية أعلى بـ 50% من تلك التي يحصل عليها الطالب العربي في المرحلة نفسها. ولم يتم تقليص هذه الفجوة، ولم تفعل وزارة التربية والتعليم أي شيء من أجل تحسين المدارس الثانوية العربية، الأمر الذي أدى إلى تدهور كبير في وضع هذه المدارس.

ونتيجة هذا الإهمال الإجرامي للمدارس الثانوية العربية، اتسعت الفجوات بين المدارس اليهودية والعربية، ما أدى إلى اتساع كبير في الفجوات من ناحية التحصيل العلمي، وأوصلت المدارس العربية إلى الحضيض.

وتشير المعطيات إلى أن امتحانات "مؤشرات النجاعة والنمو المدرسية" ("ميتساف") للصف الخامس أظهرت حدوث تقليص في الفجوات بين الطلاب اليهود والعرب، في الأعوام 2008 - 2017، لكن الفجوات في هذه الامتحانات للصف الثامن لم تتغير أبداً تقريباً، بينما الفجوات في امتحانات "بيزا" للصف العاشر تتعمق أكثر. فنسبة الطلاب العرب الذين يواجهون مصاعب في امتحانات "بيزا" هي 53%، بينما هذه النسبة تتراجع إلى 12% لدى الطلاب اليهود.

وأشار تحليل أجرته دائرة المحاسبة العامة في وزارة المالية، في شباط/فبراير الماضي، إلى الفجوة بين النجاح النسبي في تقليص الفجوات في المدارس الابتدائية والفضل في تقليص الفجوات في المدارس الثانوية. وتبين أن الفجوة بين طالب عربي وطالب يهودي حصلت على علامة مشابهة في امتحانات "ميتساف" للصف الثامن، تتسع بشكل كبير في المراحل اللاحقة وحتى امتحانات البجروت، وتراجع احتمالات الطلاب العرب بالحصول على شهادة بجروت، وخاصة شهادة بجروت بعلامات عالية.

ووجد البحث الذي أجري في دائرة المحاسبة العامة أن نسبة الشبان العرب الذين نجحوا بالحصول على لقب جامعي أول هو 7.6% في العام 2000، مقابل 25% لدى الشبان اليهود، وارتفعت النسبة لدى الشبان العرب إلى 9.7% في العام 2018، وإلى 45% لدى الشبان اليهود.

عرب 48، 2021/10/13

٣٢. نتناهو مغادراً أو باقياً في السياسة... حزبه لن يعود إلى الحكم قريباً استطلاع رأي يهز «الليكود»

بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحدّيه لرئيسه بنيامين نتناهو ورغبته في التنافس معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتناهو أو بقي في السياسة، فإن

هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم.

وجاء في الاستطلاع، الذي عرضته «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، أنه في حال إجراء الانتخابات اليوم وخوض «الليكود» المعركة برئاسة بديل عن نتنياهو، مثل يولي إدلشتاين، الذي قرر التنافس مع نتنياهو، فإن «الليكود» سيهبط من 30 إلى 20 مقعداً. وستذهب أصواته إلى أحزاب يمينية أخرى، مثل «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين الذي سيرتفع من 9 إلى 11 و«يهودت هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين الذي سيرتفع من 7 إلى 8 مقاعد وحزب الصهيونية الدينية، الذي سيضاعف قوته تقريباً، ويرتفع من 6 إلى 11 مقعداً. وفي هذه الحالة يهبط كتل اليمين بقيادة «الليكود» من 52 إلى 50 مقعداً. وبهذا يبتعد كثيراً عن إمكانية الفوز بالحكم.

بالمقابل، فإن التحالف الذي يقود الحكومة الحالية سيرتفع من 61 إلى 64 مقعداً، من مجموع مقاعد الكنيست (البرلمان) البالغة 120 مقعداً. وسيكون لديها احتياطي كبير من 6 مقاعد، هي حصة القائمة المشتركة لأحزاب العربية بقيادة أيمن عودة. فهذه القائمة لا تدخل الائتلاف، ولكن تضمن له سداً مانعاً يصد أي ائتلاف لـ«الليكود». وفي هذه الحالة يحصل حزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد، رئيس الحكومة البديل، ووزير الخارجية، على نفس عدد مقاعد «الليكود» فيرتفع من 17 إلى 20 مقعداً. ويرتفع كذلك حزب «كحول لفان» برئاسة وزير الأمن، بيني غانتس، من 8 إلى 11 مقعداً. ويحافظ على قوته كل من حزب العمل (7 مقاعد) والقائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية (4 مقاعد)، ويهبط حزب ميرتس اليساري من 6 إلى 5 مقاعد ويهبط حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة أفيغدور ليبرمان من 7 إلى 5 مقاعد.

ولكن، في حال بقاء نتنياهو فإن حزبه «الليكود» سيرتفع من 30 إلى 34 نائباً، وستحافظ بقية الأحزاب المتحالفة معه على قوتها: «شاس» 9، و«يهودت هتورا» 7، وحزب الصهيونية الدينية 6 مقاعد. ولا يزيد مجموع نوابه على 56 مقعداً. وبالمقابل يهبط عدد نواب أحزاب الائتلاف الحالي برئاسة بنيت من 61 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً. ومع أن هذا العدد لا يكفي لتشكيل حكومة، فإن الحسم سيصبح عندئذ للقائمة العربية المشتركة، التي ستحافظ على قوتها الحالية 6 مقاعد، والتي كما أشرنا لا تدخل الائتلاف ولكنها تشكل جسماً مانعاً لـ«الليكود» ونتنياهو.

ويتضح من النتائج، في حال بقاء نتنياهو، أن حزب لبيد سيرتفع من 17 إلى 18 مقعداً، فيما تحافظ على قوتها الأحزاب: «العمل» 7 مقاعد، و«يمينا» برئاسة بنيت 7 مقاعد، و«الموحدة» 4 مقاعد. وتخسر «ميرتس» مقعداً (من 6 إلى 5) ويخسر ليبرمان مقعدين (من 7 إلى 5) ويخسر حزب «أمل جديد»، برئاسة غدعون ساعر، المنشق عن «الليكود» مقعدين (من 6 إلى 4 مقاعد).

من هنا، فلن يكون بوسع «الليكود» العودة إلى الحكم. ولن يكون في مصلحة بنيت وحلفائه الحاليين التوجه لانتخابات. والاحتمال الوحيد لـ«الليكود» أن يصل إلى الحكم هو في التحلي عن ننتياهو، ومنع إمكانية التوجه لانتخابات، ومحاولة تشكيل حكومة في الدورة الحالية عن طريق انتخاب قائد آخر له والتصالح مع أحزاب اليمين المتحالفة حالياً مع بنيت.

وفي كل الأحوال، فإن هذه النتائج تحدث هزة في «الليكود». وقد ظهر النائب إدلشتاين، أمس، في تصريحات يقول فيها: «تعالوا نتدارك الوضع ونغير ننتياهو. فبقاؤه في رئاسة الليكود يمنعنا من العودة إلى الحكم». وكشف أن لدى «الليكود» نتائج استطلاعات رأي كثيرة تؤكد هذه النتائج. ولكن ننتياهو والمحيطين به يمنعون نشرها بسبب الرسالة الواضحة التي تبثها، وهي أن ننتياهو يشكل عقبة أمام تقدم الحزب ومصالحه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/14

٣٣. القدس: 91 مستوطنًا يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية في باحاته

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح الأربعاء، المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية "صامتة" في باحاته، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت مصادر محلية، أن 91 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، على شكل مجموعات من خلال "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، وسط انتشار لشرطة الاحتلال في الساحات وعلى بوابات المسجد. وأشارت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، كما أدوا "صلوات صامتة" في الجزء الشرقي منه.

وواصلت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، عمليات التضييق على المقدسيين في محيط "باب العمود" وشارع صلاح الدين بالقدس ولاحقت الشبان واعتقلت عدداً منهم واستهدفتهم بقنابل الصوت والغاز.

قدس برس، 2021/10/13

٣٤. الشيخ كمال الخطيب: اقتحامات اليهود للأقصى شجعها التطبيع والتنسيق الأمني

قال الشيخ كمال الخطيب، رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة في الداخل الفلسطيني، إن تطبيع الأنظمة العربية لعلاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي شجع هذا الأخير على المضي في مخططاته لتدنيس الأقصى. وقد أرجع الشيخ الخطيب أسباب اقتحامات المسجد الأقصى المبارك إلى التطبيع الذي تقوم به بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال الإسرائيلي، وإلى التنسيق الأمني الذي

تقوم به السلطة في رام الله مع الاحتلال، إضافة إلى ما سمّاه التجديد الفكري ممثلاً في وجود حزب عربي داعم لحكومة نفتالي بينيت الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، 2021/10/13

٣٥. عشرات الفيديوهات توثق اعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين في القدس

الأناضول: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتدت بالضرب على عشرات الشبان الفلسطينيين في القدس المحتلة ومحيطها، بينهم شاب أثناء قيامه ببث مباشر على فيسبوك من داخل سيارته. ووثق الشاب مروان الحسيني لحظة تعرضه لاعتداء عنيف من قبل قوة إسرائيلية خاصة، أثناء قيادته سيارته قرب حاجز إسرائيلي. وفي ذات السياق، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات في مدينة القدس المحتلة، تزامناً مع توتر الأجواء في منطقة باب العامود. وتداولت منصات فلسطينية مقاطع فيديو وثقت توقيف واعتقال عدد من الشبان والأطفال في البلدة القديمة وباب العامود، في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال. ووثقت مقاطع أخرى قمع الاحتلال للشبان الموجودين في محيط باب العامود، بإلقاء قنابل الغاز مباشرة تجاههم، إضافة لاستدعاء شاحنات المياه العادمة إلى المكان لتفريقتهم.

الجزيرة. نت، 2021/10/13

٣٦. قطر: اتفاقية أبراهام لا تتلاءم مع سياستنا لأنها لا تقدم أي أفق لإنهاء الاحتلال

أوضح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني يوم الأربعاء أن اتفاقية أبراهام لا تتلاءم مع سياسة الدوحة لأنها لا تقدم أي أفق لإنهاء الاحتلال. وأضاف المسؤول القطري -خلال كلمه له في اليوم الثاني لمنتدى الأمن العالمي 2021 المنعقد بالعاصمة القطرية الدوحة- أنه لا يمكن الاعتماد على التطبيع الاقتصادي مع إسرائيل ما دام الاحتلال قائماً. وقال "بالنسبة لسياساتنا الخارجية فخطوات اتفاقية أبراهام لا تتلاءم معنا، حالياً لم نشهد السلوك والموقف المناسبين من إسرائيل للتوصل لحل سلمي مع الفلسطينيين، وهذا هو جوهر المشكل بين الدول العربية وإسرائيل، وهو احتلال الأراضي الفلسطينية، وطالما لا يوجد أي آفاق لإنهاء الاحتلال والتوصل لحل عادل لا أعتقد أن قطر ستتخذ هذه الخطوة لتطبيع العلاقات".

الجزيرة. نت، 2021/10/13

٣٧. وزير الخارجية الإماراتي يزور تل أبيب قريبا ونظيره الإسرائيلي يرحب به

قال وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد الأربعاء إنه سيزور تل أبيب قريبا، فيما أكد نظيره الإسرائيلي يائير لبيد أن بيته مفتوح للإماراتيين وأن زوجته تنتظر قدومهم ودعوتهم للعشاء. وقد أوضح وزير الخارجية الإماراتي أن نظيره الإسرائيلي دعاه إلى زيارة تل أبيب، وأضاف أنه يعترم تلبية الدعوة قريبا. جاء ذلك في مؤتمر صحفي بواشنطن جمع الوزيرين ونظيرهما الأميركي أنتوني بلينكن. وأكد بن زايد أن الإمارات راضية عن علاقاتها المتنامية مع إسرائيل، وقال "نحن نبني جسورا بين عالمين، أنا سعيد لأننا وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم". وتابع "متأكد أن هذه الاجتماعات سيكون لها تأثير إيجابي على المنطقة".

وشدد على أن نجاح العلاقات الإماراتية الإسرائيلية سيشجع الإسرائيليين والفلسطينيين على رؤية "أن هذا المسار يؤدي ثماره. هذا المسار لا يستحق الاستثمار فيه فحسب، بل والمخاطرة كذلك". وشكر وزير الخارجية الإماراتي الولايات المتحدة على جهودها "لبناء الجسور بين الإمارات وإسرائيل باعتبارهما دولتين ناجحتين".

أما وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد فأشاد بعلاقة بلاده مع الإمارات، وقال إنها "مبنية على الشراكة والصداقة ومكافحة العنف والإرهاب ونشر التسامح". وأضاف "إسرائيل والإمارات أصبحتا شريكتين على أساس من القيم المشتركة.. نكتب فصلا جديدا من التاريخ على أساس من الأمل".

الجزيرة. نت، 2021/10/13

٣٨. الجزائر تعلن إحباط مؤامرة لشبكة انفصالية بدعم إسرائيلي

الجزائر: أعلن التلفزيون الجزائري، اليوم الأربعاء، إحباط محاولة تنفيذ عمل مسلح داخل البلاد، بدعم إسرائيليّ وبتواطؤ أطراف داخلية. وذكر أنّ "شبكة إرهابية انفصالية دبرتها (المؤامرة) بدعم من الكيان الصهيوني ودولة بشمال إفريقيا". وأضاف التلفزيون -في نبأ عاجل مقتضب- أن "أطراف المؤامرة كانت تخطط لتنفيذ عمل مسلح داخل التراب الوطني بتواطؤ أطراف داخلية انفصالية"، دون ذكر تفاصيل أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/13

٣٩. مقتل جندي سوري وإصابة 3 آخرين في هجوم إسرائيلي استهدف ريف حمص

دمشق: قال مصدر عسكري سوري، إن جنديا سوريا قُتل وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم جوي إسرائيلي استهدف منطقة "تدمر" بريف حمص الشرقي وسط البلاد، الليلة الماضية. ونقلت وكالة

"سانا" الرسمية عن المصدر العسكري قوله: "أنه في حوالي الساعة 11:34 من مساء الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه منطقة التنف باتجاه منطقة تدمر في ريف حمص مستهدفاً برج اتصالات وبعض النقاط المحيطة". وأضاف أن "العدوان الإسرائيلي أسفر عن استشهاد جندي وجرح ثلاثة آخرين ووقوع بعض الخسائر المادية"

قدس برس، 2021/10/14

٤٠. لقاء علني بين وزيرين إسرائيلي وسوداني في أبو ظبي

رام الله: التقى وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي عساوي فريج من حزب ميرتس، يوم الأربعاء، مع وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري في أبو ظبي. وبحسب مراسل الشؤون الدبلوماسية في قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن هذا أول لقاء علني لوزيرين من الجانبين منذ الإعلان عن التوصل لتفاهات من أجل انضمام الخرطوم لاتفاقيات التطبيع.

القدس، القدس، 2021/10/13

٤١. بليكن: علينا أن نبني على جهود الإدارة السابقة ونشجع التطبيع

قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، يوم الأربعاء، إنه "علينا أن نبني على جهود الإدارة السابقة ونشجع التطبيع لأننا نؤمن أنه سبيل التقدم"، وأضاف "حل الدولتين هو الطريق الوحيد لتأمين الاستقرار والسلم في المنطقة"، معتبراً أنه "بإمكان كل من إسرائيل والإمارات أن تتعاونوا من أجل صالح المنطقة والعالم".

وجاءت هذه التصريحات في أعقاب اجتماع ثلاثي عقده بليكن مع نظيره الإسرائيلي، لبيد، والإماراتي، عبد الله بن زايد، في العاصمة الأميركية واشنطن.

وأعلن بليكن في خطابه عن إنشاء فريقين مشتركين يضمن ممثلين عن إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة، يعنى الأول بقضايا "التعايش والأمور الدينية لتعزيز التسامح الذي سيسمح لمختلف الديانات بممارسة العبادة دون عنف"، على حد تعبيره؛ فيما يعنى الفريق الثاني على تعزيز قضايا البنية التحتية للطاقة والمياه بين الدول الثلاث.

وفي ما تعلق بالملف النووي الإيراني، قال بليكن في تصريح للصحافيين إنه يأمل نجاح المحادثات مع إيران إلا أنه حذر من أن الهامش المتاح "أخذ بالانحسار". وقال بليكن باقتضاب "نحن جاهزون للجوء إلى خيارات أخرى إن لم تغيّر إيران مسارها".

وبعد لقائهما الثنائي، عقد بليكن وليبد، الأربعاء، لقاء ثلاثيا مع وزير الخارجية الإماراتي، بن زايد، في مسعى يرمي لاستئناف دينامية اتفاقات التطبيع بين إسرائيل ودول عربية، برعاية أميركية.
عربي 48، 2021/10/13

٤٢. "اليونسكو" تعتمد قرارين لصالح فلسطين

اعتمدت لجان المجلس التنفيذي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورته الـ(212) المنعقدة حاليا وبإجماع الدول، القرارين الخاصين بفلسطين وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية.
ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان لها، مساء اليوم، باعتماد "اليونسكو" للقرارين، مؤكدة أهمية ما احتواه في بنودهما خاصة وضع مدينة القدس المحتلة، وبيطلان جميع التدابير التي تتخذها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في المدينة المقدسة، وضرورة إلغائها فوراً، ومطالبتها بوقف ممارساتها وسياساتها غير الشرعية في تزوير الرواية الأصلية للقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٤٣. "غردت ضد إسرائيل": ممثلة أميركية مشهورة تقارن بين تهجير الفلسطينيين والأميركيين الأصليين

تواصلت الممثلة والناشطة الأميركية سوزان ساراندون، دعم الشعب الفلسطيني عبر تغريدات على "تويتتر" وتزامن آخر ما نشرته مع يوم السكان الأصليين في الولايات المتحدة.
ونشرت ساراندون عبر حسابها على "تويتتر"، بحسب ما نقلته "روسيا اليوم"، صورة تقارن مساحة الأرض التي استولى عليها مستوطنون في فلسطين بين عامي 1918 و2021، وأخرى في الولايات المتحدة انتزعت من سكانها الأصليين بين عامي 1492 و2021.
وأعدت منظمة "صوت يهودي من أجل السلام" Jewish Voice for Peace، نشر تغريدة ساراندون على حسابها الرسمي على "تويتتر"، وشكرتها على "دعم حملة إعادة الأرض للسكان الأصليين، وحق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير في وطنهم".
ومنظمة "صوت يهودي من أجل السلام" منظمة يسارية ناشطة في الولايات المتحدة، تدعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها.
وهذه ليست المرة الأولى التي تعبر فيها ساراندون عن دعمها للشعب الفلسطيني، إذ نشطت خاصة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، في أيار/ مايو الماضي، حين غردت قائلة: "هذه ليست اشتباكات، هذه قوة عسكرية فائقة التسليح تقتل مدنيين لسرقة منازلهم.. هذا احتلال واستعمار".

وغردت أيضا تضامنا مع حي الشيخ جراح في القدس: "أنا مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه التطهير العرقي والترهيب على أيدي الحكومة الإسرائيلية ومنظمات المستوطنين اليهود.. العالم يشاهد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٤٤. جمرة غزة وضغط تشكيل حكومة وحدة

د. محمد المدهون

تعيش مكونات عدة في المنطقة وخارجها، عصفاً فكرياً سياسياً وجهداً متواصلًا غير مسبوق عنوانه؛ من يمسك جمرة غزة ويخفف العبء عن حكومة بينت وجيش الاحتلال المتطلي بناها في جولات عدة آخرها سيف القدس.

لعل ذلك الدافع الأكبر لحراك أمريكي يقوده هادي عمر وينظر له الاتحاد الأوروبي وتقف خلفه حكومة الاحتلال التي تريد من الجميع أن يساهم معها في تجسيد دور الأداة التي تلتقط جمرة غزة الملتهبة، والتي شرعت سيفاً للقدس؛ ما أحاطها بهالة قدسية ووطنية، وشهدت لأجل ذلك تدافعاً فلسطينياً محمومًا حيثما كان الفلسطيني للالتفاف مجددًا حول مشروع وطني جامع عنوانه تحرير فلسطين وبوصلته القدس ونفض اليد نهائيًا عن مشروع التسوية ومخرجاته الخائبة.

لا تدعم أمريكا ولسان حالها الاتحاد الأوروبي إجراء الانتخابات الفلسطينية الملغاة بأمر من عباس باعتبارها وفق معظم استطلاعات الرأي بوابةً لتأكيد جدارة حماس وقائمتها القدس موعنا السياسية فضلًا عن جدارتها الميدانية المقاومة وتصدرها لقيادة المشروع الوطني.

في المقابل توجد معضلة غزة وإعمارها والعلاقة مع الجهة النافذة فيها مما يربك قدرة الأطراف على العمل.

فلا هم يريدون انتخابات تعيد الاعتبار لجوهر التمثيل الشرعي الفلسطيني وفي القلب من ذلك منظمة التحرير. ولا يريدون علاقة حماس ولو في حدها الأدنى من الشؤون الحياتية والإعمار وإنفاذ تفاهات مسيرات العودة.

تحرك هادي عمر والاتحاد الأوروبي ينصبُّ اليوم على تشكيل حكومة وحدة وطنية (كما يسمونها) يجري تخفيف شرط التمثيل فيها بوجود لحماس كأفراد يقبلون شخصيًا بشروط الرباعية والتزام الاتفاقات الموقعة والسير في ركب أوصلو المتهاك. وتمثيل هذه الحكومة بوابة العلاقة غير الرسمية مع حماس وبعاد الاعتبار للسلطة وأوصلو للعمل في قطاع غزة من بوابة الشرعية المفصلة على المقاس الأمريكي - الإسرائيلي.

وفي هذا السياق وليس سواه، يأتي ما تردد مؤخراً عن حكومة وحدة وطنية وتحديدًا برئاسة سلام فياض المرشح الأكثر جدارة وفق التنظير الأمريكي-الأوروبي في قيادة مثل هكذا حكومة باعتبارها على المقاس الأمريكي/ الإسرائيلي. ولكن في المقابل يستحضر أهل غزة بصمت حزين أنه قاد أول حكومة انفصال انعزالية عن غزة أذاقها مرارة الحصار والانقسام لسنوات عجاف طويلة. تدافع سياسي محموم عنوانه تشكيل حكومة وحدة يتبناها عباس وتمررها حماس وتمضي معها سفينة إدارة جمرة غزة وشؤونها الحياتية بعيدا عن عبء العلاقة مع حماس ومنعا من انفجار في مسار حافة الهاوية مع غزة، والمتوقع أن يعيد للقدس سيفها ويجمع للفلسطينيين شتات أمرهم بعيدا عن مسار أوصلو الميت فيمنحونه قبة حياة لتمديد ولو مؤقت.

فلسطين أون لاين، 2021/10/14

٤٥. صفقة تبادل الأسرى، هل هي ممكنة الآن؟

د. سنية الحسيني

بعد الحرب الأخيرة على غزة شهدت الساحة السياسية تصريحات متذبذبة حول صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، على الرغم من سرية المعلومات الصادرة عن ذلك الملف وشحاحتها. ومن الواضح أنه لم يتم حتى الآن جسر التباينات بين الطرفين، إلا أن تصريحاتهما تؤكد رغبتهما في إنجاز الصفقة. فهل نشهد قريباً صفقة جديدة لتبادل الأسرى، أم أن الحديث حول ذلك لا يزال مبكراً؟

من الواضح أن إسرائيل بدأت بتحريك ملف صفقة التبادل مع "حماس" بشكل يختلف عن الفترات السابقة. فقد أقحمت إسرائيل قبل أيام الوسيط الألماني في إطار ملف صفقة التبادل، بعد الزيارة الأخيرة التي قامت بها إنجيلا ميركل المستشارة الألمانية المغادرة للسلطة، قبل أيام. وقبل ذلك بأيام، وصل إلى مصر وفد من حركة حماس، يعد الأعلى مستوى منذ بدأ العمل لإحياء ملف صفقة التبادل، بدعوة من عباس كامل، رئيس المخابرات المصري. وضم الوفد إلى جانب قيادات أخرى، إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة ونائبه صالح العاروري، بالإضافة إلى خالد مشعل مسؤول العلاقات الخارجية للحركة، ويحيى السنوار، قائد الحركة في غزة. وكانت إسرائيل قد تحركت نهاية الشهر الماضي لإقناع كل من قطر وتركيا إلى جانب مصر بالتوسط لإنجاز الصفقة، قبل أن تقم أيضاً الوسيط الألماني. وتؤكد مصر أنها تلقت نهاية الشهر الماضي طلباً من إسرائيل يدعوها لتحريك ملف الصفقة، بعد أن سحبت إسرائيل في ذات الشهر شرطها الذي ربط إعمار غزة بإنجاز الصفقة، وبادرت إسرائيل بالفعل برفع عدد من القيود عن القطاع المحاصر. وكانت إسرائيل قد

أعلنت بعد الحرب الأخيرة على غزة، رفضها لإدخال أي مواد تتعلق بإعمار غزة، قبل استعادة الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة حماس. ولا يمكن إخفاء اهتمام إسرائيل بإتمام صفقة التبادل، إذ أكد بينيت خلال لقائه مع عائلة الجندي ارون شؤول التزامه بإعادة المحتجزين لدى حركة حماس. ويعتبر التزام القادة الإسرائيليين، منذ عام 1948، باستعادة جنودهم المحتجزين عند الأعداء أحياناً كانوا أم أمواتاً، مبدأً رئيسياً يصعب تجاهله.

وتلمح إسرائيل لنيتها تقديم تسهيلات كبيرة لضمان إعادة إعمار غزة، والتي اعتبرها بينيت أنها تحقق مصلحة لإسرائيل. وتلوح إسرائيل بهذه الورقة لإغراء حركة حماس لتقديم تنازلات في إطار ملف صفقة التبادل. وطرح يائير لابيد وزير خارجية إسرائيل خلال زيارته الأخيرة إلى مصر، خطة لإعادة إعمار غزة على مرحلتين، تبدأ الأولى بالمساعدات الإنسانية التي تشمل بناء شبكة كهرباء وبنية تحتية للمياه، وصولاً إلى بناء ميناء. وفي العموم لا يخرج ذلك التوجه الذي طرحه لابيد عن "الاقتصاد مقابل الأمن" في غزة والضفة، خصوصاً وأن إسرائيل تسيطر فعلياً على مستقبل الإعمار، الذي لن يتم دون الدور المصري، المنسق مع إسرائيل. وحدد بينيت أهدافه في غزة، في وقت سابق، بوقف إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة وتحقيق الهدوء، والسيطرة على تعاضم قوة حركة حماس في غزة، واستعادة المحتجزين الإسرائيليين لديها. ورغم تراجع إسرائيل عن ربط صفقة التبادل بإعمار غزة، تركز إسرائيل في ظل تصاعد الحديث عن الصفقة، على التخفيف من إجراءات حصارها على غزة، والتي تصاعدت بشكل كبير في أعقاب جولة حرب أيار الأخيرة، سواء من خلال السماح بدخول مواد كان محظوراً دخولها، أو بالسماح بتصدير غزة لبعض إنتاجها، أو بزيادة عدد العمال المسموح لهم بالعمل لديها. إن ذلك يؤكد أنه على الرغم من موافقة إسرائيل على عدم ربط الإعمار والحصار على غزة بصفقة التبادل، إلا أنها ذهنياً لا تزال تربط الملفين معاً. كما أن موافقة إسرائيل على فتح باب قبول عمال من غزة وزيادة عددهم، والذي يتزامن مع التطور في ملف الصفقة، لا يخرج عن إحراج حركة حماس بالوضع الإنساني المزري في غزة.

ولا تخفي حركة حماس اهتمامها بتحقيق هذه الصفقة ضمن شروطها. فقد لمح يحيى السنوار زعيم حركة حماس في غزة إلى أن الصفقة ستضمن تحرير 1111 أسيراً، بينما اعتبرت إسرائيل أن المشكلة ليس في عدد هؤلاء وإنما بتصنيفهم. كما بثت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تسجيلاً صوتياً لأحد المحتجزين الإسرائيليين لديها دون تحديد هويته في حزيران الماضي، تأجيلاً للرأي العام في إسرائيل، للتأثير على قيادته لإبرام الصفقة. كما أعلنت الحركة في الشهر الماضي أن صفقة التبادل ستشمل أسرى سجن جلبوع الستة. وتطالب حركة حماس بالإفراج عن حوالي 600 أسير من ذوي الأحكام العالية، وقدماء الأسرى، ورموز الحركة الأسيرة على رأسهم

مروان البرغوثي. وكانت حركة حماس قد أعلنت في شهر نيسان من العام 2016 لأول مرة عن وجود إسرائيلييين لديها، دون إعطاء تفاصيل. وفي آذار من ذات العام أقر نتنياهو بوجود جهود لحل قضية المحتجزين الإسرائيليين الأربعة، وعرضت "حماس" بعد أيام صوراً لهؤلاء لمعرفة مدى تأثير ذلك على الرأي العام، الذي يؤثر بدوره على الحكومة الإسرائيلية.

وبعد انتخاب السنوار لقيادة حركة حماس في غزة عام 2017، بلور رؤية تقوم على أساس تحقيق تفاهات مع السلطة بقبول ادارتها المدنية للقطاع، ومع مصر، بفتح علاقات ودية وتفاهات حدودية معها، ومع إسرائيل بعقد هدنة طويلة وفك الحصار، تأتي صفقة تبادل الاسرى في اطارها. وتؤمن حركة حماس بعدم رغبة إسرائيل بشن حرب مدمرة ضدها.

بدأ التحرك الأخير لإحياء ملف الصفقة بوساطة مصرية، في أعقاب جولة القتال الأخيرة في غزة في شهر أيار الماضي، وجاء في إطار الحديث عن إعادة إعمار غزة بعد الحرب، حيث أصر رئيس وزراء إسرائيل بالربط بين ذلك الاعمار وتحقيق الهدوء والإفراج عن الجنديين أو جثمانيهما. وبدأ الحديث رسمياً حول بدء فتح حوار حول صفقة التبادل في شهر أيلول من العام الماضي، بعد زيارة وفد أممي مصري إلى غزة، وتأكيد إسماعيل هنية دور الوساطة المصرية في هذا الملف. وجاء ذلك التطور في أعقاب مبادرة إنسانية أطلقها السنوار مطلع شهر نيسان من ذات العام، لإبرام صفقة تبادل ذات طابع إنساني، بعد انتشار فيروس كورونا، وأبدت إسرائيل موافقتها على التعاطي مع هذه المبادرة في الشهر التالي، وجرى الحديث عن وساطة سويسرية وكذلك ألمانية ومصرية، بأشراف من الصليب الأحمر. وجرى الحديث أن تبدأ الصفقة بإطلاق ما بين 250 و300 أسير فلسطيني من كبار السن والمرضى والنساء والأطفال، مقابل تقديم حركة حماس معلومات حول الإسرائيليين المحتجزين لديها، في مرحلتها الأولى. وتمسكت حركة حماس بضرورة إفراج إسرائيل عن الأسرى المحررين في صفقة شاليت عام 2011، والذين اعادت إسرائيل أسرهم عام 2014، بعد عملية اختطاف ثلاثة مستوطنين وقتلهم جنوب الضفة الغربية.

إذا قارنا الظروف التي صاحبت نجاح صفقة شاليت عام 2011 و صفقة اليوم، نستطيع أن نتنبأ إلى أي مدى يمكن أن تكون حكومة بينيت قادرة على إنجازها الآن، مع التأكيد على رغبتها لإنجازها. لم تنجح المخابرات الإسرائيلية في تحقيق اختراق بالكشف عن موقع وجود شاليت كما تفشل الآن في تحقيق ذلك. كما أن نتنياهو سعى من خلال إنجاز صفقة شاليت لتحسين وضعه السياسي وشعبيته، في ظل المعارضة والازمة القضائية التي لاحفته ذلك الوقت، تماماً كما يسعى بينيت اليوم لتحقيق شعبية ومكانة سياسية. الا أن إسرائيل في عهد ابرام صفقة شاليت كان ينتابها القلق والشك من الجانب المصري، في ظل تصاعد الثورة المصرية، والخوف من تطوراتها، التي قد تعقد عملية تبادل

مستقبلية. وهذا العنصر تحديداً تم تحييده الآن، ما يمكن أن يفسر وعدم وجود ضرورة لإنجاز الصفقة، بتلك السرعة وضمن تلك التنازلات التي اقدمت عليها إسرائيل عام 2011. رغم رغبة بينيت بإنجاز صفقة التبادل، لكن يبقى السؤال، إلى أي مدى يمكن له تقديم تنازلات حولها الآن، في ظل وجود معارضين للصفقة بمعطياتها الحالية، من قبل اليمينيين المشاركين معه في الائتلاف، ووجود معارضة قوة ضده في الكنيست بقيادة نتياهو، ومساعي حكومة بينيت لتميرير الميزانية في الكنيست الشهر القادم؟

وترفض إسرائيل في هذه الصفقة تحرير أسرى من ذوي الاحكام العالية، بحجة أن حوالي نصف هؤلاء سيعود لممارسة العمل المقاوم. الا أن التجارب أثبتت أنه طالما كان الطرف المفاوض قوياً، وينتجك بأوراق اللعبة، في النهاية تستجيب إسرائيل لشروطه. كما أثبتت التجارب خلال سنوات الحصار الطويلة، أن الهدوء في غزة لا ينتج عنه فك للحصار أو تخفيفه، وإنما التصعيد العسكري والأمني يفتح باب مساومة إسرائيل، وارغامها على تقديم تنازلات للفلسطينيين. وخلال الشهور الثلاثة التي أعقبت جولة الحرب الأخيرة، ساد الهدوء، وشددت إسرائيل من حصارها للقطاع، الا أنه بعد تصعيد غزة الأخير بعد ذلك، لفك الحصار، تساهلت إسرائيل في حصارها، وبدأت بتفكيك محسوب. حررت حركة حماس من خلال صفقة شاليت في تشرين الأول عام 2011 (1,027) أسير فلسطيني، مقابل جندي إسرائيلي واحد، وغيرت كل القيود التي وضعتها لتحرير الأسرى الفلسطينيين، التي وضعتها مع السلطة الفلسطينية. ونجح حزب الله بتحرير مئات الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين والعرب، ومئات الجنائمين لشهداء لبنانيين وفلسطينيين، مقابل الكشف عن مصير جنود، أو الافراج عن جنائمين جنود، عبر أربع صفقات تبادل للأسرى خلال الأعوام 1991 و 1998 و 2004 و 2008. كما نجحت حركات التحرر الفلسطينية المنضوية تحت منظمة التحرير عندما كانت في أوج قوتها وصراعها مع إسرائيل بتحرير آلاف الاسرى الفلسطينيين خلال ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

الأيام، رام الله، 2021/10/14

٤٦. الصلاة اليهودية "الصامته" في الأقصى .. خطوة جديدة لتقسيمه

عبد الله معروف

ربما لم يكن الحكم الذي أصدرته محكمة إسرائيلية في القدس، بأحقية اليهود في ما وصفته بـ"الصلاة الصامته" في المسجد الأقصى المبارك، الأول الذي يتناول فكرة صلاة اليهود في الأقصى، لكنه بالتأكيد كان الأول من حيث الكيفية والظروف المحيطة به وتطبيقاته.

فالقرار الذي أصدرته قاضية محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس (بيلها ياهالوم) لم يكن متشابهاً البتة مع الأحكام التي أطلقتها غير مرة المحكمة العليا الإسرائيلية، التي كانت عادةً تتضمن ما يفيد بأنه لا وجود من الناحية القانونية لما يمنع مبدأ "الحق الطبيعي لليهود بالصلاة في جبل المعبد" حسب تعبير المحكمة، وقد صدرت بذلك عدة قرارات أعوام 1967 و 1993 و 2003 و 2006، لكنها لم تكن تعني شيئاً على أرض الواقع فعلياً، لأنها كانت بمثابة تعليقات قانونية من المحكمة العليا أو غيرها من المحاكم الإسرائيلية، وكانت في أحكامها دائماً تعيد الأمر في النهاية إلى تقدير شرطة الاحتلال بالسماح أو منع قطعان المستوطنين من أداء طقوسهم في المسجد الأقصى عند اقتحامه.

الجديد في قرار القاضية ياهالوم، أنه يتعلق بقضية محددة تَوَرَّط فيها الحاخام المتطرف أرييه ليبو في محاولة أداء صلوات وطقوس دينية داخل المسجد الأقصى المبارك، مما استدعى منعه من قبل شرطة الاحتلال من دخول المسجد الأقصى مدةً معينة خوفاً من ردة فعل المسلمين على هذه الأفعال، علماً بأن المنع جاء -كعادة شرطة الاحتلال- بعد انتهاء هذا الحاخام من أداء طقوسه في المسجد، لتأتي القاضية ياهالوم وتعلن أن صلاة اليهود "بصمت" في المسجد الأقصى ليست ممنوعة أصلاً، وتُلزِم شرطة الاحتلال السماح لهذا الحاخام باقتحام المسجد الأقصى!

اللافت، بل الخطير في الأمر، أن استئناف شرطة الاحتلال على القرار لدى المحكمة المركزية في القدس جاء بقرارٍ أشد خطورة يؤكد القرار السابق، فقاضي المحكمة المركزية في القدس أرييه رومانوف أصدر قراراً يقبل فيه استئناف الشرطة المتعلق بمنع الحاخام ليبو من اقتحام الأقصى مدةً معينة، لكن ليس على أساس مبدأ منع صلوات اليهود في الأقصى كما حاول الإعلام الإسرائيلي التلاعب في الخبر -وتردّد في وسائل إعلام عربية كثيرة بلا تحقّق من الأمر- بل ادّعى القاضي في حيثيات القرار أن صلاة اليهود "الصامتة" في المسجد الأقصى المبارك ليست ممنوعة وليست سبباً لمنع المتطرفين من اقتحام الأقصى، وأن المشكلة لدى الحاخام المُبعَد ليبو أنه لم يلتزم الصلاة "الصامتة"، بل أدّى طقوساً "علنية" في المسجد!

إذاً، وحسب هذا القرار، فإن المحكمة الإسرائيلية تُشَرِّعُ لمرحلة جديدة عنوانها أن مبدأ صلاة اليهود في الأقصى وأداء طقوسهم مسموح، وتمنع بذلك شرطة الاحتلال من مجرد إخراج أي مستوطن من المسجد الأقصى بسبب أدائه طقوساً دينيةً فيه. وهي تحاول حالياً أن تنتقلنا إلى مرحلة متقدمة من التهويد تريد أن يكون عنوانها "هل الصلاة اليهودية في الأقصى ينبغي أن تكون صامتة أم جهرية؟"، مما يعني في الحقيقة أن الجهاز القضائي في دولة الاحتلال يحاول تثبيت مبدأ صلاة اليهود في الأقصى بحد ذاته باعتباره حقاً قانونياً لا يجوز لأحد الخوض فيه، وهنا مكنم الخطر!

الخطورة هنا هي أن هذين القرارين (أي قرار محكمة الصلح والمحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس) يدفنان مبدأ "الوضع القائم" القانوني الدولي في المسجد الأقصى تماماً وإلى غير رجعة! فالوضع القائم في التفسير القانوني الدولي يفترض أن يعني بقاء الوضع في المسجد الأقصى على ما كان عليه قبل يوم واحد من الاحتلال الإسرائيلي للمدينة والمسجد عام 1967، بمعنى بقاء السيادة والإشراف والإدارة الكاملة للمسجد الأقصى المبارك بيد دائرة الأوقاف الإسلامية فقط وحصراً. أما حسب فهم إسرائيل والولايات المتحدة الذي عبّر عنه ما سُمّي "تفاهات كيري" عام 2015، فإنها ترى أن الوضع القائم في الأقصى يعني أن الحق في الصلاة في الأقصى هو للمسلمين وحدهم، وتعطي اليهود ما تسميه "حقّ الزيارة" للمكان بلا طقوس أو صلوات فيه.

قرارا المحكمة الإسرائيلية يُنهيان تماماً هذه التفاهات، ويُنهيان تماماً الحديث عن عدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، مما يعني أن التعامل مع الاحتلال في هذا الموضوع ينبغي أن ينتقل من مربع الإدانة والاستنكار والتعبير عن الغضب والاستياء، إلى مربع الفعل والأداء على الأرض، وذلك ببساطة لأن هذين القرارين أسقطا الأوراق عن الجميع في الساحة، فالأردن بذلك يفقد أهمّ مقومات شرعيته القانونية الدولية في الأقصى، أي وصايته ودوره في الأقصى بحكم الوضع القائم.

والفصائل الفلسطينية تواجه بذلك تحدياً سافراً إسرائيلياً لها بعد أحداث 28 رمضان التي أعلنت فيها الفصائل أنها ستتحرك ميدانياً في حال إقدام الاحتلال على محاولة تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وتغامر بثقة الشعب الفلسطيني بها في حال لم يكن لها تحرك ميداني يليق بمستوى خطورة هذا الحدث. والسلطة الفلسطينية تفقد بذلك أي مسوغاتٍ لديها لتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية واستمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل بحجة التفرقة بين "الحكومة" و"المتطرفين" في إسرائيل. والقائمة العربية الموحدة المشاركة في حكومة بينيت تفقد بذلك أي حجةٍ للبقاء ضمن اللعبة السياسية في هذه الحكومة التي أقدمت على ما لم تجرؤ على الإقدام عليه حتى أعتى حكومات اليمين المتطرف الإسرائيلي في عهد نتنياهو.

باختصار: سقطت أوراق التوت عن الجميع، وإن لم يبادر الجميع وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني بأطيافه كافة للتحرك وأخذ الأمور بيده مرةً أخرى، فسنكون على موعدٍ على المدى المنظور مع مشهدٍ جديدٍ لمشاهد تقطيع وتقسيم المسجد الإبراهيمي الشريف في الخليل، لكن هذه المرة على بعد ثلاثين كيلومتراً شمالاً: في المسجد الأقصى المبارك نفسه.

تي آر تي عربي، 2021/10/13

٤٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، أيلول/ سبتمبر، 2021